

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- لم يتركني غرامي في اسمك إلى أن أتركه عند أول بيت فاستحسن ذلك منه وأحسن إليه .
(ومن هذه القصيدة) .
- (قاض موال برد ونواله ... فله جميع العالمين موالى) .
- وكان يهوى وسيما من متأدي قرطبة فصنع فيه شعرا أنشده منه .
- (وكلت عيني برعي النجم في الظلم ... وعبرتي قد غدت ممزوجة بدم) .
- فقال له الغلام أنت لا تبرح بكوكب من عينك ليلا ولا نهارا وعاشقا وغير عاشق فخلج هلال وكان على عينه نقطة .
- وحكى ابن حيان أن الأمير .
- (عبد الرحمن عثرت به دابته وهو سائر في بعض أسفاره وتطأطأت فكاد يكيو لفيه ولحقه جزع وتمثل أثره بقول الشاعر .
- (وما لا ترى مما يقيى أكثر ...) .
- وطلب صدر البيت فعزب عنه وأمر بالسؤال عنه فلم يوجد من يحفظه إلا الكاتب محمد بن سعيد الزجالي وكان يلقب بالأصمعي لذكائه وحفظه فأنشد الأمير .
- (ترى الشيء مما يتقى فتها به ...) .
- فأعجب الأمير واستحسن شكله فقال له الزم السرداق وأعقب ابنا يسمى حامدا